

الحلقة ١١) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك

مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اهلا وسهلا بالاباء الكرام. الحلقة الحادية عشرة من آآ دورة يا بني اني معلمك. كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام - [00:00:00](#)

هذه الحلقة بعنوان الذي خلقتني فهو يهدين نتكلم فيها عن معنى جليل لابد ان يعلمه ولدك وهو ان الرب الذي خلقه هو الذي يهديه. ولكني احببت انبه ان آآ ان انبه على امر - [00:00:21](#)

نسيت ان انبه عليه في الحلقة العاشرة انه مما ينبغي ان تعلمه ولدك من قصة ادم وابليس ان تعلمه ان ادم عليه السلام لما اذنب لما عصى ربه تبارك وتعالى تاب الى الله ولم يصر على ذنبه. الله سبحانه وتعالى قال وعصى ادم ربه فغوى ثم - [00:00:38](#)

اجتبه ربه فتاب عليه وهدى. وفي سورة الاعراف قال ادم وزوجه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فينبغي ان تعلم ولدك حال المؤمن اذا اذنب - [00:01:01](#)

وان الله تبارك وتعالى علمنا الفرق بين ابليس الذي ابى واستكبر وكان من الكافرين. وبين ادم عليه السلام الذي يعني آآ وقع في شيء مما لا يرضي الله لكنه يعني لم يصر على فعله ولكنه آآ تاب الى الله تبارك وتعالى - [00:01:16](#)

ورجع فتاب الله عليه. في هذه الحلقة اريد ان استفتحها بايتين. الاية الاولى في قول الله تبارك وتعالى قبل ان يذكر قصة ادم كيف تكفرون بالله وكنتم خاتم فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وفي سورة عبس قال الله تبارك وتعالى قتل - [00:01:36](#)

قالوا ما اكفره من اي شيء خلقه من لطفات خلقه فقدره. ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره ذكر الله سبحانه وتعالى حياة الانسان وموته. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي احيا وهو الذي يميت وهو الذي يبعث يبعث - [00:02:01](#)

فالله سبحانه وتعالى قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. فالله سبحانه وتعالى هو الذي فطر وخلق وهو الذي يميت ويحيي وهو الذي يبعث واليه نرجع انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [00:02:24](#)

فينبغي ان تكون حياة الانسان في هذه الدنيا على هدي خالقها الله سبحانه وتعالى قال اه اه الذي اه الذي قدر فهدى. وقال سيدنا موسى وهو يعرف بربه قال ربنا الذي - [00:02:47](#)

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وابراهيم عليه السلام لما آآ كلم قومه عن ربه تبارك وتعالى قال الذي خلقتني فهو يهدين. فالانسان في هذه الدنيا دنيا فقير الى هداية الله - [00:03:07](#)

فقير الى الله في كل شيء. قال الله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد لذلك لابد ان تعلم ولدك هذا المعنى ان يفتقر الى الله في الهداية وفي الاعانة وفي كل ما يطلب. لذلك مثلا علمه - [00:03:24](#)

دعاء الاستخارة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم هذا الدعاء ان ان تقول اللهم اني استخيرك بعلمك تقديرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب - [00:03:44](#)

هذا معنى جليل ان ولدك يعرف انه فقير الى قدرة الله والى رحمته والى هدايه والى علمه. فلا يدخل في باب الا وهو يفتقر الى الله واعظم ما يحتاجه ولدك الهداية. لذلك امرنا الله تبارك وتعالى ان نسأل ان نسأله - [00:04:04](#)

والهداية اهدنا الصراط المستقيم. وجعل ذلك فرضا واجبا نتلوه في اليوم يعني آآ اكثر من سبعة عشر مرة وايضا تعلمه هذا الحديث

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - [00:04:24](#)

اليك انبت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت الان والانس يموتون لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. يعني انا منك واليك انا منك وبك واليك - [00:04:44](#)

آآ من الامور المهمة جدا التي ينبغي ان يعرفها ولدك ان احسن الناس في هذه الدنيا ديننا وخلقنا وعقلنا هم رسل الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى بين ان هدايتهم من الله عز وجل - [00:05:04](#)

قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى. وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا وكذلك - [00:05:25](#)

ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لذلك كان النبي صلى الله عليه - [00:05:45](#)

الله عليه وسلم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا وابراهيم عليه السلام النبي الرسول الخليل الحنيف الصالح القانت الامة. قال الله ان ابراهيم كان امة. ماذا قال - [00:06:02](#)

ابراهيم عليه السلام قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. وتضرع الى الله تبارك وتعالى ادعوا هو الذي ابراهيم عليه السلام هو الذي كان امة صالحا قانتا. وخاصم اياه وقومه وكسر الاصنام بيده. ماذا دعا بماذا دعا ربه؟ قال - [00:06:20](#)

واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس كل نبي من الانبياء لا غنى له عن الله. وقال شعيب عليه السلام وما توفيقي الا بالله ويوسف عليه السلام قال واتبعن ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله - [00:06:43](#)

شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فالتوفيق للهداية والثبات عليها هي من الله تبارك وتعالى. من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم - [00:07:09](#)

لذلك من دعاء المؤمنين سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. كل هذه مقدمات مات لهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. علم ولدك -

[00:07:29](#)

ان ربه تبارك وتعالى وحده هو الذي يملك الهداية فهو الذي يهديه ويعينه ويثبتته. وعلم ولدك ما معنى اهدنا الصراط المستقيم؟ الصراط المستقيم هو دين الاسلام دين الحق هو القرآن هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ صراط الذين انعمت عليهم الله سبحانه

وتعالى انعم على النبيين والصديقين - [00:07:52](#)

والشهداء والصالحين. طيب من المغضوب عليهم اليهود الذين عرفوا الحق ولم يتبعوه. والضالون هم النصارى وهم جهلة آآ ضلوا عن طريق الله. فعلم ولدك ان يستعيز بالله من طريق المغضوب عليهم ومن طريق الضالين - [00:08:18](#)

لان الانسان قد يجهل الحق وقد يعرف الحق ولا يتبعه. لذلك كان من دعاء المؤمنين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ فديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:08:38](#)

وكذلك دعا آآ الذين كانوا سحرة لفرعون لما تابوا وتوعدهم فرعون اي ان يقتلهم. ماذا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. وكان يقول اللهم - [00:08:59](#)

مهدي وسدني. هذه من اجمل المعاني التي ينبغي ان ينشأ عليها ولدك. ان يعرف فقره الى الله اه وحاجته الى الله فلا يدخل في اي امر اه في حياته او اي مطلب او اي مصيبة او اي مشكلة الا - [00:09:24](#)

ترجع فيها الى ربه ويستعين فيها بالله ويستهدي بالله ويتوكل على الله ويسلم وجهه لله. من علم ولده هذا هذا المعنى فقد اعطاه اعظم سلاح. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وكثير من الالباء يغفل عن هذا يعلم ولده الاخذ - [00:09:44](#)

فبالاسباب المادية دون ان يربطه برب الاسباب تبارك وتعالى. قد يكون الوالد آآ يعلم ولده الجد والنشاط والاجتهاد والتخطيط. كل هذا حسن بلا شك لكنه ينبغي ان يعلمه قبل كل ذلك الفقر الى الله والاعتماد على الله والتوكل على الله - [00:10:04](#)

وان الله تبارك وتعالى بيده كل شيء وان الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك الضر والنفع. لذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه هذا المعنى المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. استعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل - [00:10:25](#)

لو كان كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن المؤمن القوي الايمان بالله والقوة القوة الصبر الاخذ بالاسباب العزم الجد - [00:10:49](#)

ثم قال احرص على ما ينفعك. ينبغي ان تعلم ولدك هذا المعنى. ان يحرص على ما ينفعه وان تعلمه ما الذي ينفعه هو ان يشتغل بالامور النافعة. واستعن بالله. هذا اول امر - [00:11:04](#)

ان تعلمه الاستعانة بالله الفقر الى الله دعاء الله. كل ما يحصل له اي شيء يدعو الله تبارك وتعالى. ولا بد ان تعلمه ذلك بالاسوة والقذوة ان يرى فيك انك لا تتحرك في هذه الدنيا الا بالله ولله. ويرى ان اختياراتك وان توجهاتك وان طموحاتك - [00:11:20](#)

آآ كلها بناء على ما يرضي الله تبارك وتعالى استعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني لا تقصر في الاخذ بالاسباب. علم ولدك هذه الامور العظيمة. وان اصابه شيء لا يتسخط على القدر. وانما يسلم لله تبارك وتعالى ويحاول ان يصحح خطأه. وان يستغفر من ذنبه. هذا من احسن - [00:11:40](#)

سينما يكون ان تعلم ولدك الاستهداء بالله. ان ربه الذي خلقه هو الذي يهديه. حتى لا يطلب الهداية من غيره والا يستعين الا به. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين. واجعلنا للمتقين اماما - [00:12:05](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:25](#)